

أعرب عن تقديره لموافق الدولة الإنسانية الحكيمية

أمين عام «الناتو» يشيد بموافق خليفة للحفاظ على الأمن والسلام

سياسة الإمارات تعزز مكانتها على الصعيدين الإقليمي والعالمي

هي من وجهة نظرى شريك
للحلف.

فلسطين

وعن سبب غياب الحلف عن الصراع العربي الإسرائيلي، قال شيفر: حلف شمال الأطلسي أيد على مستوى القمة وأول مرّة حل الدولتين، وطالب بإقامة دولة فلسطينية على حدود إسرائيل المعترف بها دولياً، وأيد قرارات اللجنة الرباعية، لكنه لا يمكنه التدخل من دون موافقة الأطراف الرئيسية في الصراع، وأن سعي الحلف لأن ينطوي سياسياً على أكثر من صعيد لإيجاد حل سياسي من خلال الأمم المتحدة سوف يتواصل، غير أن الأحداث المؤسفة الأخيرة في غزة لتشجع على التفاوض بالحل السياسي الوشيك للصراع، غير أنني أؤكد لكم أن الحلف سوف يتدخل عسكرياً لحماية أي اتفاقية للتسوية السلمية الدائمة بين الإسرائيليين والفلسطينيين في المستقبل، ويكون عندها قادر على توفير الضمانات الكافية للدولة الفلسطينية الوليدة إلى جانب إسرائيل. واستدرك شيفر قائلاً: في الوقت الحالي لا أرى أي آفاق للسلام الدائم في الشرق الأوسط بسبب التعقيدات الراهنة في المنطقة.

وأكمل شيفر حرص أعضاء «الناتو» على إقامة الشراكة مع الدول الخليجية والعربية وتطوير التعاون من دون أن يتدخل في شؤون أي دولة. وقال: لا يمكن فتح حوار مع إيران على الإطلاق دون حلف «الناتو» ترى أن إيران غير جادة في الحفاظ على الأمن والسلام، وتعرض المنطقة للخطر، وعلى الرغم من أهمية إيران إلا أن الحوار معها بشأن ضمها إلى مبادرة اسطنبول مستحبيل، وغير ممكن؛ لأن إيران ذات نظام عسكري، وغير متوازنة في قضایا الأمن والسلام، وتحرص على امتلاك أسلحة فتاكة تهدد أمن المنطقة.



شيفر

**■ شيفر يزور البلاد قبل نهاية العام الجاري
بحث التعاون بين «الناتو» والإمارات
■ نحرص على إقامة شراكة
مع دول مجلس التعاون**

والمدار، لافتًا إلى أن العملية التي يقوم بها الحلف في أفغانستان تعتبر أكبر عملية للحلف على الإطلاق، ونفي أن تكون قوات مجلس التعاون الخليجي «الناتو» تستهدف المسلمين في هذا البلد، مؤكداً أن قوات الحلف للأسلحة النووية والمفاعلات موجودة أصلًا لحماية المسلمين، ونشر الأمن والاستقرار، وتضحي من أجل هذا الهدف بالعديد من الجنود. وأكد شيفر بأفغانستان مهمة سلام، وحماية أهمية العلاقة مع روسيا وقال

العظيمة للحفاظ على الأمن والاستقرار الإقليمي وال العالمي، وسياسته الواقعية والمعتدلة، وهذه السياسة الحكيمية لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، وقال في حديث لوكالة أنباء الإمارات: إننا نقدر موافق سموه الإيجابية للحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

وحول الخطط المستقبلية للتعاون مع دولة الإمارات، قال شيفر: سوف أقوم بزيارة نهاية العام الجاري لإجراء محادثات مع القيادة السياسية وكبار المسؤولين فيها للبحث المشترك عن آفاق التعاون، وفتح أبواب الحوار في المجالات كافة التي تعود بالنفع على الجانبين، وذلك استكمالاً للجولات التي قمنا بها إلى كل من: الكويت، قطر، والبحرين، فهذه الدول وفي مقدمتها دوله الإمارات أعضاء في مبادرة اسطنبول، ولابد من تسريع وتيرة العمل المشترك، وتعزيز التعاون في المجالات الأمنية والتدريب وإدارة الأزمات وتبادل الخبرات.

إيران

وبشأن استعداد الحلف للحوار مع إيران لطبع جماع برنامجها النووي من أجل الحفاظ على أمن الخليج بعيداً عن المخاطر النووية، قال شيفر: لم ننس إلى حوار مع إيران طالما ظلت على الموقف ذاته من إصرارها على امتلاك أسلحة الدمار الشامل، ونحن في الوقت نفسه نسعى إلى تطوير علاقاتنا مع دول مجلس التعاون الخليجي الأعضاء في المقدمة قبل نهاية العام الجاري ببحث التعاون الثنائي بين دولة الإمارات وحلف «الناتو» في إطار مبادرة اسطنبول.

وقال شيفر: نحن في حلف شمال الأطلسي «الناتو» نحن كل الاحترام والتقدير للقيادة السياسية في دولة الإمارات حلف «الناتو» والحكومة الكويتية بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة (حفظه الله)، ونقدر موافقه في الأزمات الطارئة مثل احتلال